

الشارقة للتراث يستعرض الموروث البحري في مهرجان المالح بدبا الحصن

الشارقة 24 10 سبتمبر 2026

جار التحميل...

الشارقة 24:

شارك معهد الشارقة للتراث في فعاليات الدورة الثالثة عشرة من مهرجان المالح والصيد البحري بمدينة دبا الحصن، من خلال جناح تراثي متكامل عكس جانباً من ثراء الموروث البحري الإماراتي، وما يرتبط به من حرف وممارسات وأدوات تقليدية أسهمت في تشكيل ملامح الحياة الساحلية، وحافظت الأجيال على تناقلها عبر الزمن.

وجاءت مشاركة المعهد لتسلط الضوء على الارتباط التاريخي الوثيق بين أهالي المدينة والبحر، من خلال عرض مجموعة من المقتنيات البحرية، وأدوات الغوص والصيد، ونماذج السفن التراثية، إلى جانب العروض الحية للحرف التقليدية والإصدارات المتخصصة والصور التي توثق ذاكرة المكان وحياته البحرية.

المسلم: المهرجان يوثق ذاكرة البحر

شهدت فعاليات المهرجان حضور سعادة الدكتور عبدالعزيز المسلم، رئيس معهد الشارقة للتراث، الذي زار جناح المعهد واطلع على تفاصيل المشاركة وما يقدمه من مقتنيات وعروض حية تعكس أصالة التراث البحري الإماراتي، وتبرز تنوع عناصره وارتباطه الوثيق بالهوية المحلية.

وأكد دكتور المسلم أن مهرجان المالح والصيد البحري يمثل منصة تراثية وثقافية مهمة للتعريف بتاريخ دبا الحصن وعلاقتها العميقة بالبحر، مشيراً إلى أن المهن والحرف والممارسات البحرية شكلت جزءاً أصيلاً من حياة المجتمع الإماراتي، وأسهمت في بناء منظومة غنية من المعارف والخبرات التي تستحق التوثيق والحفظ.

وأوضح أن مثل هذه الفعاليات تؤدي دوراً مهماً في صون الموروث المحلي وإبقائه حياً في وجدان الأجيال الجديدة، من خلال إتاحة الفرصة أمام الجمهور للتعرف بصورة مباشرة على الحرف والأدوات والممارسات التي ارتبطت بحياة الآباء والأجداد.

الكندي: دبا الحصن تملك موروثاً بحرياً ثرياً يستحق التوثيق

كما زار سعادة الأستاذ أوبكر الكندي، مدير معهد الشارقة للتراث، فعاليات المهرجان، وقام بجولة ميدانية شملت عدداً من الأجنحة والجهات المشاركة، اطلع خلالها على المبادرات والمشاركات التراثية والثقافية التي يقدمها المهرجان، وما تتضمنه من عناصر تعكس تنوع الموروث الإماراتي وثرائه.

وشملت الجولة جناح المعهد، حيث تابع تفاصيل مشاركة المعهد، واستمع إلى شرح من الأستاذ محمد اللوغانني حول المقتنيات البحرية وأدوات الغوص ونماذج السفن التراثية، كما شهد جانباً من العرض الحي للحرفي المشارك في الجناح، وتعرف على طبيعة الحرف والمهارات التي ارتبطت بالحياة البحرية في المنطقة.

وأشاد الكندي بالجهود المبذولة لإبراز التراث البحري الإماراتي وما يحمله من قيم تاريخية وثقافية وإنسانية، مؤكداً أن تقديم الموروث بصورة حية وتفاعلية لا يقتصر على التعريف بالماضي، وإنما يساهم في إبقاء هذا التراث حاضراً في حياة المجتمع، ويمنح الأجيال الجديدة فرصة للتعرف على تفاصيله وممارساته وحرره الأصيلة.

وقال: "إن المهرجانات التراثية تمثل مساحة مهمة للقاء المجتمع بموروثه، لاسيما عندما تتكامل فيها المقتنيات مع الحرف الحية والصور والرواية والإصدارات المتخصصة"، مشيراً إلى أن دبا الحصن تملك رصيماً غنياً من الموروث البحري الذي يستحق التوثيق وإبرازه، لما يمثله من جزء أصيل من تاريخ المدينة وذاكرة أهلها، مشدداً على أهمية مواصلة العمل على حفظ هذه الموروثات وتعزيز حضورها في الفعاليات الثقافية، بما يضمن استمراريتها وانتقال معارفها ومهاراتها من جيل إلى آخر.

زيارات تعزز الحضور

تشرف جناح المعهد كذلك بزيارة معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، ومعالي عبدالله بن محمد العويس، حيث اطلعوا على محتويات الجناح وما يقدمه من عناصر تراثية تعكس أصالة الموروث البحري الإماراتي، وتبرز ما تزخر به دبا الحصن من إرث ثقافي متصل بالبحر والصيد والغوص.

مقتنيات تستحضر ذاكرة البحر

ضم جناح المعهد مجموعة متنوعة من المقتنيات والأدوات المرتبطة بالبحر والصيد والغوص، إلى جانب عدد من الكتب والإصدارات المتخصصة في البيئة البحرية والأمثال والمصطلحات البحرية، فضلاً عن نماذج متنوعة للسفن التراثية من مقتنيات الأستاذ محمد اللوغانى، الحرفي الإماراتي المتخصص في صناعة السفن.

كما شهد الجناح عروضاً حية لحرفة صناعة قلادة الجبال، أتاح للزوار التعرف عن قرب على إحدى الحرف التقليدية المرتبطة بالموروث البحري، ومتابعة مراحل إنجازها بأسلوب تفاعلي.

صور تختزل تاريخ المدينة

كما تضمن الجناح معرضاً للصور يوثق ملامح البيئة البحرية في دبا الحصن، ويرصد تاريخ المدينة وصلتها بالبحر والغوص والصيد، مقدماً للزوار مشاهد حية من تفاصيل الحياة الساحلية ومكانة البحر في الذاكرة المحلية.

هند العواني: حضورنا يوثق الموروث

أكدت الأستاذة هند العواني، مديرة معهد الشارقة للتراث - فرع دبا الحصن، أن مشاركة المعهد في مهرجان المالح والصيد البحري تأتي انطلاقاً من حرصه على توثيق الموروث البحري والتعريف به، وإبراز ما تزخر به دبا الحصن من إرث متصل بالبحر والحرف والمهن التقليدية.

وقالت: "إن المهرجان يمثل فرصة مهمة للتعريف بالموروث البحري الإماراتي، وإبراز تفاصيل الحياة التي عاشها الآباء والأجداد على الساحل. وأضافت أن جناح المعهد جمع بين المقتنيات التراثية والعروض الحية والتوثيق الفوتوغرافي والإصدارات المتخصصة، بهدف تقديم تجربة متكاملة تعكس غنى الموروث البحري وتنوع عناصره".

تراث حي للأجيال

تؤكد مشاركة معهد الشارقة للتراث في المهرجان التزامه بدوره في حفظ التراث الإماراتي وتوثيق مكوناته وإبراز حضوره في المشهد الثقافي، وتعزيز حضور الحرف والممارسات التقليدية في الفعاليات التراثية، بما يساهم في صون الذاكرة البحرية الإماراتية وإبقائها حاضرة في وعي الأجيال القادمة.

September 01, 2026 / 3:48 PM

المصدر الأصلي: <https://sharjah24.ae/ar/Articles/2026/09/01/gh-16>

تاريخ حفظ النسخة: 2026-09-10 — حُفِظَت لأغراض الأرشيف والتوثيق.